

کامل - ت - ۵۰۶۴۱ ، ۵۰۶۴۲

A high-contrast, black and white portrait of a man with dark hair and glasses. He is looking directly at the camera with a serious expression. His right hand is raised, with his fingers resting against his chin and cheek. The background is dark and indistinct.

في العروة، بما ينتمي به، منكرًا وحده بما ينكره.

ذلك هو الدرس الاول، المستفاد من حية الصبح ونواة البلح، واعنى انتماءها في شعبها الى ربيها، الى غذائه من ارضها، واهم من استنساخها، وعليها - ان - ان نعلم انما ما يكون العلم: اى ارض اى ارضها. و اى سماء اى سماءها وبعد ذلك دياتي الدرس الثاني، وهو الصلة بالدرس الاول، وموضوعه هو حرص حية الصبح ان تقرر تمام من نوعها، حتى لو جاء اليها اصبع نمل والى، وكذلك حرص نواة البلح ان تترك الصلح لها، وللنمل بعد ذلك ان يجيء والطعام داخل مذاقا، وعل هذا النموذج يكون تربية الطفل وتنشئته، وادرا له بقلقة تخرجه من هذا السبلت العميق الى العروة، الى اى تربي من فطنته وتنشئته، وتربيته وتنشئته تخرجه استمرارا لآبائه واجداه، ما يضيف الى تلك الاستمرارية ما يجعله الى منهم واقوم سبيل.

وملأه عسى أن يكون المعنى المقصود من قولنا بأن عيسى الحفيد استمراراً إليه وحده ؟ أم لا تريد له أن يكون صبي كريهيناً لأحد ، بل لا تريد له أن يكون ملكاً من ملوك بني إسرائيل ؟ المعنى الدافق أن عيسى صورة لفرس سواء ، وإلا فقتل الغويبة مبيحاً منهاها ؛ لكن هناك بين إجمال الأمة الواحدة - أو يجب أن يكون هناك - أقول أن هناك ضرباً من العلاقة بين ما هو ثابت ، وما هو متغير ، في أي تسلسل يجري به نوع من الكائنات الطبيعية أو الكائنات المصنوعة ؛ ولك أن تزود - مثلاً - معرضاً لتاريخ السيارات - حتى تطورت صنعاتها على يد السائن من اخترعت سياراتهم لمرور ، وحتى يومنا هذا - وهناك तरी يعينك كل يكون عينا بين الترتيب الأول والسيارة الأخيرة في تلك الحلقات المتتالية ، كل حلقة منها تضيف شيئاً مع شيء من اختلاف ، وتقل الاختلافات بقليل من أجل من

السيارات بعد جيل ، حتى تبعد مسافة الجبال .
بين الحلقة الأولى والحلقة الأخيرة ، وهذا
يعني ما يحدث - أو ما ينبغي له أن يحدث -
تتمثل الأجيال في أمر واحد : الذي يلي في
سلسلة السيارات هو الجوهر الذي يجعل
الشيء سيارة وليس قطاراً أو سفينة ، وكذلك في
الشيء مصر ، أو في الأمة العربية ، أو ما شئت
من جماعات ذوات التاريخ المتمسكة بحلقة
تقل الأجيال وخلف لاحقاً من سبقتها في كثير
أو قليل ، دول عليها دول ، وتأتي دول : فتزول
عنها حضارات وتأتي حضارات ، لكن شيئاً
جوهرياً يبقى يجعل الحضارة مصرياً أو
العروياً عربياً أو من شئت وقد تتداخل العواصم
بعضها في بعض كما في الحال الفرنسية في
المصري حين نراه متميزاً وحده بصلاته ،
ومشتركاً مع سائر أبناء العروية في صلاته ،
ولست أعني الصلة العراضة التي تكاد في
كل زمن من الزمن التي يصعب فهمها ، بل أعني تلك
الصلوات الرئيسية التي تدخل في أسس الهوية
والذاتية والقيمة ، وهي نفسها الصلوات التي
تكون الإطار العام لنوعية متميزة لتكون
وللإنسان والنشأة والمصير .

وبقي لنا درس ثالث نأمله من الحياة والنقاء. في بيوتان وكانهما بيت عظيمهما الحياة، وإذا دخلت الحياة الكامنة فيه تطابق يلأن لها انطلاقة تأتي بالسلاسل بغيرها، بحياتها. كما تأتي اللهب المظلمة بغيره ولأن كل الرسان اللواتي قد أخذناهم من البرية وهي - بعد - ديفيت في أريحا من الأرض. فهذا الدرس الثالث من هذا لقاء مع بعد نعلم أن البرية ساقوا أو جدنا. ما يجري بعد ذلك من أروع وأجمل. هنا نعلم كيف ينبغي للشجرة أن تعرض نفسها للهواء والشمس. ليكتب لها نماء وأمل. والشمس هنا تعلم كيف يحتمل على الكائن الحي أن

والى غير مصر من أجزاء الوطن العربي الكبير ؟
فلاذ وسوسى فى صدورنا وسواس خفاس ،
فتعذب بل الرأى فى طبيعة المتفكنا .
حيث الجزيئة الأولى التى يتنمى بها المصرى
الى مصر ، والعراقى الى العراق . الخ .
حيث الاعتماد وراء تلك الجزيئة الأولى ، هل
يكون أو لا يكون تلك الانقسام الى ضريبة
فرقتا اشقتا ، فالتفتين ضعفت التجزؤ بقوة
التوحد . وكان مصدر هذا الإلتم فىنا هم رجال
الميساة .
ولقد كان كاتب هذه السطور خلال الشغل

الأول من حيثاته الواعية، ومن هؤلاء بلطما
المصري عند حدود مصر، لم يجاولوها مترا
وإحدا فيما يجاولوها، لكنه رأى بعد ذلك ما رآه
آخر. وهو ألا الحياة للفقير إلا في نمطه الثقافي
الذي يميزه ويمتاز به، فإذا تبين أن ذلك النمط
إنما هو نمط النمط الذي ننطق عليه اسم
« العروبة »، كان الصواب هو أن المصري عروبي
الرؤية الثقافية - حتى قبل أن يفهمها العرب
عقب ظهور الإسلام - ومن طريف ما أذكره
من السبق، أن منيعا سألني في حوار أراه
مع ذات يوم، عندما كنت أخرج مصر، قائلا:
هل حدث لك في حياتك أن غيرت رأيك في فكرة
كبيرة؟ فاجبت بالإيجاب، إذ كان له فكرة انتماء
المصري إلى « العروبة » من حيث انتماء
الثقافة التي منها تتكون رؤيته العلمية،
ولقد حدث لي في عدة مناسبات سابقة، أن
خللت ذلك النمط الثقافي الذي أعينه، ولكن من
أهم علمائه « الكين » - قبل الإسلام وبعد
الإسلام - فوفّق « المتدين، أعين عميق في
أهل هذه البرقة من الأرض... إلى آخر ما أبدلت
به من رأي في ذلك الحوار الإداعي، ولم أجد
أعود إلى مصر بعد رحلتي تلك، حتى تقف
خطبا، أكن التوقيع فيه هو « مستعمر »، فقد
أنبع ذلك للحوار، واستمعت إليه صاحبة
الخطاب، ولم يعجبها ما تغيرت به في انتماء
المصري، رأيا بعد رأي - وأخذت في خطبائها

والنوى ان تزاح عن مجلسها القلبي، وتوفت
 الشعلة من حبه؛ **اول** حبه هو الطريق
 هي ان تتفتح فيه ابردة ان خجلا، ثم يضاف الى
 ذلك ابردة ان تكون حباتها اسلدة لا حاية
 للعبد: **سيادة** في العلم، **سيادة** في الفكر،
سيادة في الالب والفن، **سيادة** بالاياء
 والكبرياء.

الاساتنى: وكيف يكون ذلك، ذلك يكون اذا
 تعلمنا الدروس من حبه الفصح ونواة الفكر،
 فزنى كيف نتقلا من سيات الى صحو، ومن
 خدو الى نشاط، ومن القول الى سماع
 بالصاحي، وبليانها وبليانها، فارتب ما
 صالحى وسجل، فالوفا ان ينهيا مود تستحق
 فيه البزرة مطمئة لتفتدى من الداء ارضها على
 مهل، ولتروى بها بيسر اليها في مهدها ذلك
 من فيض سائنها، وعندها تثبت من جوهها
 جذور حياتها، وثانينا ان تحرص حبة الفصح
 على ان تخرج اصحا منها في النوع، **والين** بعد
 ذلك سلها اصحا مما كنت هي والوى، **وإن**
 تحرص نواة الفكر على ان تخرج البيلج على نحو
 ما علتت حبة الفصح، طابعة في نسل الصاحي
 والوى، فلا يجوز لى منها - **الصل والنواة** -

والآن لننظر في تلك تكون الموراثية بين جيلين
الحيبة والثوان - من جهة وحيدتنا - من جهة
أخرى ، وثيذا بالدرس الأول وما يستفاد منه ،
وهو ضرورة ان تستقر الخبرة في عهد صلح ،
في احدى من ارضين من مملكتي ، الذي يشيعها
ويرويه ، فذلك الانسان وهو في عهد الطفولة
والنضاضة الاولى ، ينبغي له ان يبني نفسه
بمرجع اقتضته لازمة القوي ، واكثر تكرر
اللقب وينضه ، وفي المرحلة الاولى لا تستعمل
تحليلا ولا تعليل ، انما تزيد له هنا ان يحب
وكفي ، ان يحب ارضا واحبا ، لانها ارضه
ولان الاجل امله .

فاقتطرت يا أخى إلى الفراق رويداً رويداً ، بين ما
رأته العين حبة ونواة ، كانتك في الرعية العين
كانها جماد لا يحس ولا يعي ، فإذا هما - وقد
شاه الله ما خلق القوم أن كون توتيتها عوامل
الغذاء والماء والهواء والضياء - تبتديان
العجب وتخرجان العجيب : لماذا أنت قتل
أذن - في ذرية شريفة - لم يكون الفارق بين ما
سألتها منهن وأكثرتها الفراق العارية من الزغب
والريش - ثم إذا رأيتها بعد ذلك وقد خرج منها
رجال ونساء : أقول : كم يكون الفرق بين ما
توتيتها في ثمنها وفي شغلها مستخرج كل ما أودعها
ربها من مواعب وفترات ، وبين أن تهمل لتمتد
بإجسامها ، فتمسك في أجوافها وادائع الله فيها
من كنوز المواهب ؟ أرايت يا صاحبي كيف يكون
الفرق بين الله الموسيقي وفي عقله على الأرض
في صمت ، وبينها حين تتقلقل به العازف
ليخرج منها حلو النغم ؟ لقد كنت في الحالة
الأولى آلة ، ثم أصبحت في الحالة الثانية
موسيقي ، وهكذا الإنسان حين طفولته
ونشأته : يكون أقرب إلى الله بدنية عجماء إذا
اهمل شأنه ، ثم يكون وضعة فكر ونبضة
وجدان إذا عرف ذنوبه كيف تستهونه .

جاءه ابتغاه تحت اسم الموت ، فذا هي تطلق حيا
من العافية فتظهر له حقيقتها : كانتا حيا حيا
ولودا ، وعندئذ الموسيقي يصيحبها الى امل
فتكون له ، وتلتها العافية فتشود .
الطاقة الابداعية في امة ، ليست مجرد حاصل
جمع لطائف افرادها ، بل هي ذئ تزدن عن
ذلك ، وتقتضئ ، فهي تزدن بالتعاون
الصحيح ، وفي مقاصد بالتشجيع الوداء .
افرض مثلا - ان مجموعة من الزلاء الاستدعاء
في كلية من كليات الجامعة ، تعاونوا جميعا -
كل واحد بم تخصصه فيه - لي ايجاد حل لتعالج به
انخفاض المستوى العلمي في هذه الفترة
الزمنية الزاخرة ، فعندئذ تجيء نتيجة جهودهم
افضل اذرا ، ما لو اسبق كل منهم بالتفكير من
زاوية تخصصه ، اذا ما تداروا وتعاونوا ،
جاء النتيج حطوة الى الوراء لا خطوة في سبيل
الحل .

ولحن؟ من نحن؟ وأين تقع من هذا كله؟
 يجب بنا شئت من جواب، نجد اجماعاً على
 الرأي على تقاطع واحدة على الأقل، وهي أننا كنا
 ذات يوم في طليعة المسيرة الحضارية ولم نعد
 ذات صهيح من حيث نحن مصريون ولم نعد
 نحن جزء من أمة عربية، فمن حيث نحن
 مسلمون، وقد كانت مصر هي الطليعة
 الحضارية، ولم تعد كذلك، وكنت الأمة
 العربية هي سيدة الحضارة في حينها ولم نعد
 كذلك، وكنت الأمة الإسلامية صاحبة الكلمة
 المسعومة ولم تعد كذلك، فمن أي جانب
 أخذتنا، وجبت انحداراً في المنحني الحضاري
 والغالب جميعاً، وهاتك لا يبعجيه ثم هذا
 الصنق، والغالب جميعاً تتشاوراً، كأننا الطاول هو ان
 تقول لرجل كان قويا وامرئته علة، انه لا علة
 هناك، وما زلت قويا ما كنت.

يكون القول تتشاوراً، لو أننا زعمنا ان طليعة
 الإبداع فيها قد اقتطعت من تفكنا اقتلاماً
 لكن حقيقة الأمر أننا في ان تلك الطليعة في
 كون، يتبينه كون الحياة في قلب الحق، والحب
 نواة الدنيا، حذر، اذا ما شاء له فاجع، والحب

٣ - تعطلت مواعيد العمل بمكتب
فيديمين

الهيئة القومية للأصناف
السلكية واللاسلكية

سابقة المنقضى
ثانياً : أعلاءة الفتح :

.....

١ - اعلى نهجيا كسب ياب اسف
مصر
٢ - اغلات نورثا كاسنو نقت

(عطاءات و مناقصات)

احدى شركات وزارة الاسك

مستشفى الدقى التخصصى
شعبة التحريات الدقى القاهرة

محافظه الاسكندرية
الإدارة العامة للشئون المالية

عامة بين القطاعين العام والخاص العملية الآتية :

1000

٩ احمد فهد بيومي شقة ٧ اخ
متر البندقية ومن الجديدة

الهيئة العامة لمرفق مياه

ص. ب : ٥٥ - ١١٥١١ - القاهرة
تعلن الهيئة عن طرح عمل

الأراضي
شارع الفيوم / دار السلام

عمامة رقم ٨٦/٨٥/١٢ ببيروت

الجمهورية إلى مصانعنا بالقاهرة الكبرى .

جفتها .
وقد تحددت لفتح المظاري

**والثاني العلوي استكمالاً لبني
هيئة المواصفات السلعية**

والثلاثاء الموافق ١٩٨٥/١٢/٢٤
تطلب المستندات من أدارة

لهيئة القومية للاتصالات
السلكية واللاسلكية

قلاطوع خشب وزجاج بالدور
لعلوی یفطی بجمالون خشب

جميع التوصيلات الكهربائية

تعلن الهيئة عن اشهار عزاد
في يومه مخلص السكة الجديد

ساعة ٩ صباحا حتى الساعة ٣

زاد يدفع المزايدون تأمينا قدره

أسرة البك يهنتون

بمجلسه محمود يوسف
بتعيينه نائبا لرئيس مجلس ادارة
بنك القاهرة مع اطيب التمنيات
لسياحته بدوام التوفيق والرفق

بنك القاهرة كفر الشيخ
المدير والوكيل والمعاون يهتزون
الاستاذ محمود يوسف
بتعيينه نائبا لرئيس مجلس الادارة

بنك القاهرة السبئية
مدير الفرع والمعاون يهتزون السيد
الاستاذ محمود يوسف
تلقى مجلس الادارة بدوام
التوفيق

بنت القاهرة منوف
المير والعلوان بلقرع يهتوت
الاستاذ محمود يوسف
بتمعيته نلتبا لرئيس مجلس ادارة
البنت بالتوفيق والسداد بان الله

خلف عبد الهادي عبد الموجود مراقب
بنت القاهرة اسبوت يهتو
الاستاذ محمود يوسف
رجل الاقتصاد الفلنج بقرفته نلتبا
لرئيس مجلس ادارة البنت وبتعنى
لسلادته دوام الرقي والتوفيق .

الاتحاد التعلواني الاسكاني المركزي
يدعو للتحاق الفالك الجمعية
الصومية لعضاء الجمعية التعلواني
للبناء والاسكان للعللين الدنتين
بالقوات السخلة وذلك يوم الجمعة
١٩٤٥/١٢/١٣
بمقر الجمعية بنادي الاتحاد الرياضي
للعللين الدنتين بوزارة الدفاع
بالتنظر في جدول الاعمال السابق
والعلن عنه بمقر الجمعية
رئيس الاتحاد
مستشار شمس الدين خلاني



توريد سماد بلدى الى ٢٦
١٩٨٥/١١

**شركة اسكندرية
للادوية والصناعات
الكيميائية**

بما بالموافق شرع جميلة
من اسكندرية عن حاجتها الى
١ -

عدد ٥ ملكية ترقيم وتسجيل
سجلين ١٦٦٥ سطرين ١٠
خلفات
سطر

عدد ٤ الاف بكرة وبطاقة تاريخ
تاريخ وانتهاء الفصول وكذلك
١٦ بكرة لتسجيله وسعر موويل
١٦

تقدم المعلومات بمقتضى
قبل باسم السيد / رئيس قطاع
تريات والمخزن / صحفية
٢٠ ابتدائي % ٧ في قيمة
طوان في موعد غيبته يوم السبت
١٦

**الوحدة المحلية مركز
ومدينة الحمام**

يؤم الحقل للانتاج الحيواني
يعمل على توريد جوامع البان
تتميز طرق النظام التالي :

٢٥ رأس جوس عشر
الأمر
٢٥ رأس بقرى خليط عشر
الأمر
١٥٠ رأس بتلو بمتوسط وزن
كجم
١٠٠ رأس تسعين بقرى
ي متوسط وزن ١٧٥ كجم
التي يتم ايريق في عطلة
بالمعدن ٢ % بزاد ا
عن دسو المعدة والسليقة
% ، عند راسطة وسليقة
المنطقة

شركة النيل للمكبريت
شارع الصحالة - المنشية
اسكندرية
تجئة المشترية الخارجية
تعلن عن شركة القطاع العام
ومخصصة والولاء الجاردين
تعلن عن طرح المناقص
امه الآتية :
٨٨/٨ - استمري لاستيراد
٢ - ملوحة طرأس الحوي
فرض المظاريب الفنية (١)

ووافق ١٩٨١/١٣/١٣
 في القاهرة الشروط والمواصفات
 يمكن الحصول عليها
 المميزات الخارجية
 عنوان عالي بالاسكندرية او
 مكتبها ١٧ في
 بندي - باب اللوق - القاهرة
 بل عشرين جينا للكراسة
 ولون يلتك الى الطعاعات التي
 بعد اكمال او بدون التامين
 استمارات الوكالة التجارية
 الغير مستولة للشروط
 واصلت

مؤسسة العلاجية محافظة
 الاسكندرية
 المستشفى القبطي
 اعلان وظائف

يتبعها ن مثل الوظيف الخفيفة
 موضوعة فيها بل بالضم
 ١٧ سنة ١٩٧٨ بشأن تقلد
 - المنيين بالدولة :
 لا : - مجموعة الوظائف
 تخصصية للتسوير
 الخاصة :
 اخصائي ثلاث من الدرجة
 الثالثة (بالتف ٥٧٦ - ١١٦٨
) ويتدرج في المقام
 حاصلا على بكالوريوس
 (أو شعبة محاسبية) أو
 ن على تجاري مناسب
 هنا المجموعة الوظيفية
 وظائف المكتبية :
 كاتب رابع من الدرجة الرابعة
 ١٧٧٧ - ١٤٦١ جنية

[illegible]

هذه الوظائف تقدم شخص
 بطلب مستوى رسم التكلفة للمدير
 الدكتور/ مدير المستشفى :
 ص. احمد زكي - محرم بك
 مكتوبة (بحر مدة الاصدار
 شرة ايلم من تاريخ النشر
 تشمل الطالبات باليد الى قسم
 ثون العاملين بالمستشفى



